

عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

102 دولة أقرت على هامش قمة «الأمن النووي» اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية أوباما: سنمنع «التنظيمات المجنونة» من امتلاك «قنابل قدرة»



(رويترز)

الرئيس الأميركي باراك أوباما متوسطا قادة العالم في صورة جماعية في اختتام قمة الأمن النووي في واشنطن أمس

واشنطن - وكالات: دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المزيد من التعاون بين دول العالم لمنع «المجانين» من تنظيمات مثل «القاعدة» و«داعش» من امتلاك أسلحة نووية أو «قنابل قدرة».

وقال أوباما أمام قادة العالم الذين شاركوا في قمة الأمن النووي الرابعة في واشنطن، أمس، إن مراقبة تنظيم داعش لعالم نووي بلجيكي، واستخدام عناصره للأسلحة الكيميائية والبيولوجية يدل على نية واضحة لحيازة «قنبلة قدرة».

وشدد الرئيس الأميركي على أن الإرهابيين سيعانون للحصول على مواد نووية بفضل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية التي أقرتها 102 دولة والتي يبدأ سرانيتها قريبا. وأضاف: «يفضل جهودنا المنسقة، لم تنجح أي مجموعة إرهابية حتى الآن في الحصول على سلاح نووي أو قنبلة قدرة تصنع بمواد إشعاعية».

وتابع: «لا شك في أنه إذا تمكن هؤلاء المجرمون من امتلاك قنبلة نووية أو مواد نووية فإنهم وبشكل شبه مؤكد سيستخدمونها لقتل أكبر عدد ممكن من البرابرة».

وعقدت قمة الأمن النووي على مدار اليومين السابقين بواشنطن، عقب هجمات شهدتها مدينتي باريس وبروكسل وادت إلى مقتل العشرات وكشفت عن عجز أوروبا عن احتباط هجمات أو

أوباما يلتقي أردوغان في اجتماع لم يكن مقرراً مسبقاً على هامش القمة



رصد عناصر «داعش» العائدين من العراق وسورية. وزاد المخاوف من التهديد النووي لظهور دليل على أن أشخاصا مرتبطين بالاعتدائين صوروا بالفيديو علما بارزا في منشأة نووية بلجيكية.

السى ذلك، وفي اجتماع لم يكن مقرراً مسبقاً، التقى الرئيس الأميركي نظيره التركي في واشنطن على هامش القمة، رغم إعلان الرئاسة الأميركية أنه من غير المقرر عقد هذا اللقاء الخائفي، ما اعتبر على علاقة بالتوتر بين البلدين بشأن مسألة حقوق الإنسان وتحديد حرية الصحافة، والزراع في سورية، وجاء في بيان للبيت الأبيض أن أوباما وأردوغان بحثا «التعاون بين الولايات المتحدة وتركيا في مجالات الأمن الاقليمي ومكافحة الارهاب والهجرة».

وقد أوباما لقاء ثنائيا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند حيث اعاد التأكيد على تصميمهما العمل معا في مكافحة داعش وتحقيق الاستقرار السياسي في العراق وسورية وليبيا.

وقال بن رونز أحد كبار مستشاري أوباما ان الدول المشاركة في مكافحة تنظيم داعش حققت بصورة عامة تقدما جيدا من أجل تسريع الضربات الجوية وزيادة الضغط على المتشددين في العراق وسورية.

وتابع لكننا نعتقد أيضا انه من المهم جدا ان نعمل على كشف مخططات الاعتداءات خارج العراق وسورية نظرا الى جهود تنظيم داعش لاتخاذ منحى نحو المزيد من الاعتداءات في أوروبا ومناطق أخرى من العالم.

وقد عقد أوباما لقاء ثنائيا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند حيث اعاد التأكيد على تصميمهما العمل معا في مكافحة داعش وتحقيق الاستقرار السياسي في العراق وسورية وليبيا.

وقال بن رونز أحد كبار مستشاري أوباما ان الدول المشاركة في مكافحة تنظيم داعش حققت بصورة عامة تقدما جيدا من أجل تسريع الضربات الجوية وزيادة الضغط على المتشددين في العراق وسورية.

وتابع لكننا نعتقد أيضا انه من المهم جدا ان نعمل على كشف مخططات الاعتداءات خارج العراق وسورية نظرا الى جهود تنظيم داعش لاتخاذ منحى نحو المزيد من الاعتداءات في أوروبا ومناطق أخرى من العالم.

بيونغ يانغ تحدى القمة وتطلق صاروخا جديدا

سيئول - وكالات: فيما تتعدد قمة الامن النووي قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، إن كوريا الشمالية أطلقت أمس صاروخ أرض - جو قصير المدى من منطقة سوندوك، في شمال شرقي البلاد.

وأضافت الهيئة أنه «لم يكن صاروخا بالسنتيا، كما اعتقدنا أولا، حيث أثبت تحليل مساره أنه صاروخ أرض - جو قصير المدى، وذلك نظرا لقطعه

مسافة تقدر بنحو 100 كم». من جهتها، اعتبرت وسائل الاعلام الكورية الشمالية ان هذه القمة ليست سوى جهد «عبيث» لمنع بيونغ يانغ من «الوصول المشروع على الاسلحة النووية» وفي السياق ذاته، اتهمت سيئول بيونغ يانغ بالتشويش عمدا على أنظمتها لتحديد المواقع في الجنوب وقال موون سانغ غيون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية،

في تصريح صحفي، إنه «من المتوقع أن تستمر بيونغ يانغ، في بثها تشويشا على إشارات نظام تحديد المواقع عبر القمر الصناعي (GPS)، في محاولة لرفع حدة التوتر بين البلدين».

وحذر سانغ غيون، كوريا الشمالية من تداعيات متابعة أعمالها الاستفزازية، قائلا: «سيئول ستجعلها تدفع ثمنا باهظا في حال إلحاقها أي ضرر حقيقي بالبلاد».

«المتطرف» ترامب يشجّع طوكيو وسيئول على تطوير «النووي»

واشنطن - وكالات: انتقد البيت الأبيض المتطرف دونالد ترامب، بسبب تصريحات شجعية خلالها كلاً من كوريا الجنوبية واليابان على تطوير ترسانتهما النوويين.

وقال نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض بن رودس - حسبما نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، على موقعها الإلكتروني أمس - إن «إشارة المرشح الجمهوري المحتمل

المستمرة منذ عقود، تقف في وجه هذا الاقتراح. وتابع «تستفيد اليابان وكوريا الجنوبية من تطبيقاتنا الأمنية القوية للغاية باننا سندافع عنهما في حالة وقع أي حادث، ولا ترتبط فكرة مثل هذه بالناقصات الجديدة التي نجريها فيما بيننا». كما أكد وزير الطاقة الأميركي إرنست مونيز، أن تصريح ترامب «يفسر المشاكل بدرجة كبيرة»، مضيفاً أن

هذه فكرة مغرزة في حقيقة الأمر، فنحن نحاول العمل على تقليل الترسانات النووية وكبرى في الترسانة النووية الأميركية والروسية».

وتابع «تحدث الرئيس عن محاولة المضي أكثر على طريق تحقيق هدف مثالي يتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية، وأخشى أن يكون هذا النوع من الحديث في الانتخابات غير مسؤول بشكل

صارخ، ومضرا بالموقف الأمم لكل حلفائنا». السى ذلك، وعهد يومين مضطربين في مسار حملته الانتخابية تضمنتا رجوعا عن تعهده السابق بدعم مرشح الحزب، قال ترامب عقب زيارة مفاجئة قام بها خلف الأتوب المغلقة للجنة الوطنية للحزب الجمهوري: إن اجتماعه مع رئيس اللجنة رئيس بريباس لمناقشة وحدة الحزب سار بشكل جيد.

الشرطة البريطانية تضم 1500 مسلح لمكافحة «داعش»

في ضوء الاعتداءات الواسعة النطاق في باريس وبروكسيل، أعلنت أجهزة الشرطة في إنجلترا وويلز تدريب 1500 عنصر مسلح للمساعدة في حماية الشعب «من الإرهاب». وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، فإن القسم الأكبر من المسلحين الجدد سينضون في فرق تدخل سريع تنفذ دوريات دائمة، وتكون على أهبة الاستعداد للتدخل في حال وقوع أي هجوم لتنظيم «داعش». وأوضحت القناة أن الحكومة نشرت أيضا المزيد من فرق مكافحة الإرهاب خارج لندن، علاوة على 40 آلية مصفحة للتدخل السريع. لندن - عاصم علي

خبراء أمميون إلى الرياض وصنعاء والكويت تمهيدا لمفاوضات السلام اليمنية

عواصم - وكالات: قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إنه تم إرسال خبراء أمميين إلى الرياض وصنعاء، وفريق آخر إلى الكويت لوضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات للمفاوضات المرتقبة بين الاطراف اليمنية التي ستنتقل في 18 أبريل الجاري. وأوضح ولد الشيخ في بيان أمس: «الاستعدادات تجري حاليا لإجراء محادثات السلام اليمنية - اليمنية، تحت رعاية الأمم

المتحدة في الكويت، ابتداء من 18 أبريل الجاري بهدف التوصل إلى اتفاق شامل، ينهي الحرب، ويسمح باستئناف حوار سياسي شامل وفقا لقرار مجلس الأمن 2216»، وأوضح المبعوث الأممي أن المفاوضات المرتقبة ستتركز على خمس نقاط أساسية، هي: الانسحاب، وتسليم السلاح، والترتيبات الأمنية، والحل السياسي، وإنشاء لجنة لإطلاق سراح السجناء والأسرى.

«الوفاق الوطني الليبية» تحصد التأييد الداخلي لعشر مدن ساحلية

طرابلس - وكالات: حظيت حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس بدعم داخلي مهم مع إعلان بلديات عشر مدن ساحلية غربا بتأييدها لها، أملا في أن تتمكن هذه الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي من إنهاء النزاع المسلح والفوضى الأمنية ووقف التدهور الاقتصادي.

وفي بيان مشترك، دعا رؤساء وممثلو البلديات العشر عقب اجتماع في صبراتة أمس الأول الليبيين إلى «الوقوف صفا واحدا لدعم حكومة الوفاق الوطني».

وقال هؤلاء في البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية لبلدية صبراتة أن بلديات منهم الواقعة بين طرابلس والحدود التونسية غربا تدعم وصول «حكومة التوافق إلى العاصمة طرابلس».

والمدن الليبية العشر التي خضعت لأكثر من عام ونصف العام لسلطة طرابلس وتحالف «فجر ليبيا» المسلح هي زلطن، ورقداين، والجميل، وزوارة، والعجيلات، وصبراتة، وصرمان، والزواوية الغرب، والزواوية، والزواوية الجنوب.

ومن جانب آخر، أعلن مسؤول في جهاز حرس المنشآت النفطية في ليبيا أمس ان هذا الجهاز الذي يحمي موانئ التصدير الرئيسية في شرق البلاد لن يسمح بتصدير النفط منها «الا لصالح حكومة الوفاق الوطني».

المدمومة من المجتمع الدولي. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس أنه تم وضع «كل الموانئ الواقعة في نطاق سيطرتنا» تحت سلطة «حكومة الوفاق». ويشكل خروج المدن الممتدة من طرابلس وحتى الحدود التونسية عن سلطة الحكومة غير المعترف بها دوليا في العاصمة، ضربة لها بفقدانها السيطرة على الجزء الأكبر من الغرب الليبي، بالتزامن مع ما تشهدها من تحركات مدنية مناهضة لها في طرابلس.

ومن جانب آخر، أكد الرئيسان الأميركي باراك أوباما والفرنسي فرنسوا هولاند أمس الأول في واشنطن ضرورة دعم الحكومة الليبية الجديدة لمنع تنظيم «داعش» من جعل ليبيا «قاعدة جديدة له في المستقبل».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت في مقابلة مع صحيفة «ويست فرانس» المحلية نشرت الجمعة، أن على المجتمع الدولي الوقوف على أهبة الاستعداد لمساعدة حكومة الوفاق الوطني الجديدة في ليبيا في حال هي طلبت، بما في ذلك عسكريا.

ومن جانب آخر، قالت الحكومة غير المعترف بها دوليا والموجودة في العاصمة الليبية طرابلس إنها لن تتشدد بالسلطة لكنها ستعارض بشكل سلمي حكومة الوحدة المدعومة من الأمم المتحدة.

وفاة غينشر أحد مهندسي وحدة الألمانيتين



هانس ديتر غينشر

ناهر 89 متاثرا بازمة قلبية. وكان السياسي المصغر الذي انتمى للحزب الليبرالي الحر قد شغل منصب وزير خارجية ألمانيا منذ 18 عاما بين عامي 1974 و1992 ويعتبر من أهم السياسيين الذين كان لهم تأثير في مسيرة ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وتأسيس ألمانيا الحديثة.

وانسحب غينشر في عام 1992 من جميع مناصبه السياسية لما عاناه من عدة أمراض حتى وفاته الليلة الماضية.

برلين - كونا: توفي وزير الخارجية الألماني السابق هانسن ديتر غينشر الذي يعتبر إلى جانب المستشار الألماني السابق هيلموت كول مهندس الوحدة الألمانية واحد أهم وزراء الخارجية والديبلوماسية الألمان في تاريخ ألمانيا.

وقال مكتب غينشر في بيان أمس إن وزير الخارجية الألماني السابق توفي الليلة قبل الماضية في مدينة (بون) التي كانت عاصمة ألمانيا حتى اكتمال الوحدة الألمانية عن عمر

الجيش العراقي دمرّ جسراً «حيويا» لـ «داعش»

عواصم- وكالات: أعلن الجيش العراقي أمس انه دمر جسرا يستخدمه تنظيم «داعش» في قضاء «هيت» بمحافظة الأنبار غربي العراق. وذكرت خلية الإعلام الحربي بقيادة العمليات المشتركة أن طيران الجيش قصّف جسرا حيويا لداعش ودمره في «هيت» وقطع امدادات التنظيم عبر الجسر.

صهيب الراوي بأنه تم توقيف مررات أمتة للتاريخيين في المنطقة، وتحذيراتهم من تنامي دور طهران التخريبي وتدخلاتها في شؤون جيرانها لاسيما بعد رفع العقوبات الدولية عنها، لم تلق اذانا مصغية لدى الرئيس الأميركي. فبعد أكثر من 12 عاما من المفاوضات الشاقة حول البرنامج النووي الإيراني، تم التوصل إلى اتفاق وصفه بـ«الانجاز» ليني به ولايته الثانية. وما هي طهران تعود إلى حظيرة الدولية تدريجيا، ومليارات الدولارات يتم

المناطق. الفصل الأحدث والأخطر، في هذا التغيير الطارئ على سياسات البيت الأبيض، هو الاتفاق النووي مع إيران. فقد تجاوز أوباما جميع الانتقادات التي وجهها له خصومه في الداخل. وحتى تحفظات حلفاء واشنطن التاريخيين في المنطقة، وتحذيراتهم من تنامي دور طهران التخريبي وتدخلاتها في شؤون جيرانها لاسيما بعد رفع العقوبات الدولية عنها، لم تلق اذانا مصغية لدى الرئيس الأميركي. فبعد أكثر من 12 عاما من المفاوضات الشاقة حول البرنامج النووي الإيراني، تم التوصل إلى اتفاق وصفه بـ«الانجاز» ليني به ولايته الثانية. وما هي طهران تعود إلى حظيرة الدولية تدريجيا، ومليارات الدولارات يتم

تحليل إخباري

أوباما يغيّر وجه البيت الأبيض قبل أن يغادره

أحمد شعبان

لم تكن المشهيدة التاريخية التي تخللتها مصافحة الرئيسين «للدودين» باراك أوباما وراؤول كاسترو في قلب العاصمة الكوبية هافانا، مجرد خرق كبير لنصف قرن من القطيعة بين أكبر الرأسماليات في العالم وبين واحدة من آخر الدول الشيوعية على وجه الأرض. زيارة أوباما لهاأنا ومحادثاته مع شقيق فيديل كاسترو أحد أشرس اعداء «العالم سام»، وإن كانت سبقت بجهود وساطات عدة تصدى لها بابا الفاتيكان فرنسيس على وجه الخصوص، إلا أنها جاءت حلقة في مسلسل التغيير الذي أدخله الرئيس الأميركي على سياسات البيت الابيض، الخارجية منها على

وجه التحديد. أول هذه السياسات - التعهدات، التي قطعها أوباما على نفسه كان إعادة الجنود الأميركيين إلى الوطن وعدم خوض أي حروب خارجية، حتى لو كانت استباقية لمنع الارهاب عن الولايات المتحدة، كما كان بيرر أسلافه وخاصة بوش الاب والابن. وترجم أوباما هذه التعهدات بالانسحاب من أفغانستان ثم العراق، وإن كان اضطر لاحقا لبقاء جزء من قواته أو إعادة نشرها على هيئة مستشارين ومدربين كما حدث في العراق. علاوة على ذلك فقد امتنع الرئيس الأميركي عن التدخل البري في الحرب السورية رغم مرور خمس سنوات على اندلاع الحرب، لا بل انه تراجع عن ضرب النظام السوري رغم تجاوزه «الخط الأحمر» الذي سبق وإن رسمه له هو بنفسه. وما هو

يكتفي بالضربات الجوية المكثفة في الحرب التي اطلقها قبل أكثر من عام على تنظيم داعش، معولا على قوات محلية في العراق وسورية. وتجلت هذه السياسة الأوبامية - الانكفائية أكثر وأكثر، خلال الأزمة الأوكرانية العصية على الحل حتى الآن. فروسيا ضمت شبه جزيرة القرم. وأصبح من شبه المستحيل تخيل إمكانية عودتها رغم العقوبات التي مضت عليها سنوات. فضلا عن أن اتفاقية مينسك، بين كييف وجمهوريةتي لوغانسك ودونيتسك، الملغنتين من جانب واحد والموليتين لروسيا، ماتزال في ثلاثة الانتظار. ولم يتحقق منها سوى وقف إطلاق النار الهش، فلا الحوار السياسي بدأ، ولا تلوح في الافق إمكانية إجراء انتخابات محلية لتحديد الوضع المستقبلي لهذه

الافراج عنها تباعا. وهنا يطرح السؤال الاشكالي التالي: هل كان بالإمكان حدوث تقارب مماثل بين الإدارة الأميركية والدولة الأخيرة على قائمة دول محور الشر؟ وهل يمكن أن تشهد مصالحة تاريخية أخرى بين زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون وأوباما، لو قبض للأخير البقاء في البيت الأبيض لفترة اضافية؟

الجواب على هذا السؤال مؤجل إلى ما بعد انتخابات نوفمبر الرئاسية، لمعرفة ما إذا كانت الإدارة الأميركية الجديدة جمهورية كانت أم ديموقراطية، ستستمر على نهج أوباما أم أنها ستعيد أميركا إلى صدار المشهد الدولي لتعود أميركا العظيمة، القطب الأوحد الذي يمكس بخيوط جميع الملفات الدولية.